

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

كانت اللغة مهمة جدًا إما هيئتها و إما دورها، هذا الحال بالنظر إلى كثير الناس الذين يتعلمونها. اللغة هي آلة الاتصال التي يشعرها كل إنسان من جهات العالم لأننا نعرف أنواع الأخبار بها. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية ومع مضي الوقت، تعلم المتعلمون في العالم اللغة العربية ، وكذلك في اندونيسيا. كانت اللغة العربية قد عرفها الإندونسيون منذ دخول الإسلام الى هذا الوطن. في عملية تعليم اللغات الأجنبية، وكذلك اللغة العربية أربع مهارات يجب أن يتسلطها الناس، و هي : مهارة الاستماع ومهارة المحادثة ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (ايجان ؛ 2008 : 86). في الحقيقة، مهارة الاستماع ومهارة المحادثة هما أفضل الحال في تعليم اللغة.

وفي الحقيقة غرض تعليم اللغة هي تكوين التلاميذ الماهرين في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، تلك القدرات الأربع لا تفرق من القدرة اللغوية لأنها وحدة متعلقة

و متكاملة (تاريخان : 1 : 1986). من النواحي التي يكون الناس ماهرين في استعمال اللغة هي استيعاب المفردات. وهذه كما قالها تاريخان (1989:2) " إنَّ جودة قدرة اللغة للمرء متعلِّقٌ بالمفردات عنده. إذا كثرت المفردات التي يملكها المرء فتمكنه أن يكون ناشطاً باللغة".

التربية هي جهد واع لإعداد التلاميذ من خلال التعليم، وتقديم التدريب لدوره في المستقبل. التعليم له موقف استراتيجي من أجل تحسين نوعية الموارد البشرية. ويمكن أن يحصل الموقف الاستراتيجي إذا كان التعليم تقام بنوعية جيدة. جودة التعليم تلاحظ بأمرين: نوعية العمليات ونوعية المنتجات (سوجانا, 2000: 35).

لتنفيذ عملية التربية الجيدة تُلازم على القرارات المهنية. تلك القرارات مهمة جداً لأنها ستؤثر في مدة قصيرة أو طويلة على التلاميذ والمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء التلاميذ والمجتمع، (شمس الدين, 2007 : 8). كثر المعلمين في اتخاذ القرارات استنادوا إلى مصادر مختلفة، مثل تجربة الشخصية، رأي الأهل ورأي العام، والحدس والحس السليم في قرار شئ. وتمكن المصادر المختلفة في اتخاذ القرارات، ولكن القرارات التي تؤخذ من البحث العلمي هو أنسب.

البحث التربوي مهمّ جدا، خصوصا تربية اللغة، ويمكن أن ترى أهمية البحث لتربية اللغة من خلال وظائفها في استخدام نوع البحث. ويمكن أن تنظر وظيفة البحث في الأشياء، منها، وظيفة أساسية ووظيفة تطبيقية ووظيفة تقييمية.

المعلومات الصحيحة معلومات متوقعة هي المعلومات من البحث. إن البحث الذي يمكن أن يظهر وصفه وقياسه ظاهرة هي أفضل مصدر المعرفة من الحقيقة التي تحصل على غير علمية. فلذا قامت الباحثة بالبحث في المدرسة المتوسطة مفتاح الايمان باندونغ.

بعد أن تقوم الباحثة ملاحظة البحث لأول مرة في المدرسة المتوسطة مفتاح الايمان باندونغ ، وجدت الباحثة المشاكل ، ولكن أبرز المشاكل هي في اشتراك عملية تعلم اللغة العربية في مادة تحفيظ المفردات العربية. ولذلك، فإن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مفتاح الايمان باندونغ ، أهم الحال الذي تتطلب الباحثة أن تبحثها منها ما يتعلق بمواد المفردات أو طريقة إلقائها الذي نسميها بطريقة تعليم اللغة العربية

لذلك، هذا الحال تتطلبها للباحثة، بحيث يمكن الباحثة تطبيق الطريقة المرتبطة بعملية تطوير التعلم والتعليم خاصة في تطوير مفردات التلاميذ. بعد أن نظرت الباحثة عن عملية هذا التعليم، يظهر التلاميذ أقل عرضة عن الدرس الذي ألقى إليهم. بعد ذلك قامت الباحثة المقابلة مع عينة معينة و وجدت الباحثة الأسباب ، ولكن الغالبية منهم لا يحبون دروس اللغة العربية.

لحلّ هذه المشكلة أخذت الباحثة العنوان " تأثيرتطبيق الوسيلة الصورية في إستيعاب المفردات العربيّة " وترجى الباحثة بوسيلة هذا العنوان يمكن تطوير الطريقة لتسهيل التلاميذ علي حفظ المفردات العربية هي بوسيلة صورية، ومن المتوقع أيضا تطبيق هذه الطريقة توفر تجربة جديدة للتلاميذ بحيث يقدرّون على نطق كلمات عربية بثقتهم.

إذا لم يكن الحلّ عن هذه المشكلة بالطبع لن يكون هناك تغيير نحو المعلمين على حد الحسن التي تربح المعلم والتلاميذ. وإذا كانت هذه المشكلة تبحث إن شاء الله سوف وصلنا على الحصول في التغيير نحو الأفضل، وسوف تحل المشاكل القائمة بسهولة. على الأقل سنعرف مدى فعالية هذه الطريقة، سوف تستفيد المعلمين في أي وقت أو كفاءة الطاقة،

والتلاميذ سوف يجدوا أيضا أنه من المفيد في تسهيل حفيز المفردات أو الشجاعة لنطق

المفردات بثقتهم

ب. صياغة المشكلة

استنادا إلى تمهيد المشكلة فيمكن تعيين الهوية عن المشكلة في هذا البحث هي:

1. كيف مهارة المفردات للتلاميذ قبل استخدام الوسيلة الصورية؟
2. كيف مهارة المفردات للتلاميذ بعد استخدام الوسيلة الصورية؟
3. كيف فعالية تعلم المفردات باستخدام الوسيلة الصورية؟

ج. أهداف البحث وفوائده

فإن أهداف البحث وفوائده في هذا البحث هي كما يلي:

1. أهداف البحث

وأما أهداف البحث في هذا البحث فهي كما يلي:

- أ. لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات قبل استخدام الوسيلة الصورية.
- ب. لمعرفة قدرة التلاميذ على المفردات بعد استخدام الوسيلة الصورية.
- ج. لمعرفة فعالية تعليم المفردات باستخدام الوسيلة الصورية.

2. فوائد البحث

وأما فوائد البحث التي ترحو الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي :

1. للتلاميذ

تقديم تجربة جديدة في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في تعلم المفردات، وتسهيل استيعاب مفردات التلاميذ وذكرها .

2. للمعلمين

توفير المدخلات أو الأفكار أو الخبرات الجديدة للأساتذة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المفردات.

3. للباحثة

هذا البحث مفيد جدا للباحثة، هي يمكن الباحثة أن تعرف كيف فعالية استخدام الوسيلة الصورية في تحسين استيعاب المفردات للتلاميذ في الصف السابع المدرسة المتوسطة مفتاح الايمان باندونغ

د. مسلمات البحث

بالنسبة إلى صياغة المشكلة التي ستبحث الباحثة فمسلّمات البحث في هذا البحث هي كما

يلي :

1. تنظر عملية تعلم المفردات بطريقة الترجمة بطيئة.
2. عملية تعلم المفردات باستخدام الوسيلة الصورية جيدة جدًا في تخفيف عملية التعلم.
3. عملية تعلم المفردات باستخدام الوسيلة الصورية أحسن.

هـ. فرضية البحث

قال مولياسا (2009: 63) أن الفرضية هي إجابة مؤقتة للمشاكل التي تواجهها، كإجراء الخياريّ التي تعتبر أنسب لإنكسار المشكلة التي تم اختيارها لدراستها من خلال إجراء البحث الفصول الدراسية بطريقة التجريبية.

وفقا بقول سوحيرمان (2009: 21) أن الفرضية إجابة مؤقتة لمشكلة أو المسائل الفرعية التي أثّرت من قبل الباحث، الذين وصفوا الأساس النظري أو الغرض من الأدب وتظل تحتاج الى اختبارها من أجل الحقيقة. من خلال البحث العلمية، أفضّل الفرضية أم تردّ.

الفرضية كما ذكرت أريكونطى (1998: 6) هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث. إذاً

الفرضية هي الإستنباط، ولكن ليس نهائياً، لا يزال يتعين ثبت في الصحيحين.

فإن الفرضية في هذه البحث مقترحة على النحو التالي:

1. $H_0 : X^1 = X^2$: يعني عدم ترقية هامة في عملية تعليم مفردات العربية باستخدام الوسيلة

الصورية على التلاميذ.

2. $H_a : X^1 \neq X^2$: هناك ترقية هامة في عملية تعليم مفردات العربية باستخدام الوسيلة

الصورية على التلاميذ

و. منهجية البحث

في هذا البحث ستشرح الباحثة الطريقة والمكان للبحث، من بين أمور آتية:

1. طريقة البحث

طريقة البحث هي كيفية البحث المستعملة للحصول على التحصيل المرجو

(معجم الكبير للغة العربية). استخدمت الباحثة في هذا البحث بأسلوب كمي وأما

الطريقة المستخدمة لمعرفة العلاقة السببية بين المتغيرات في هذا البحث، يعني الطريقة

التجريبية.

والتجريبية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي شبه التجريبية. فقال ابن

في عين (2007: 86) أن شبه التجريبية (تصميم شبه تجريبي) هي من أشكال خطة

التجربة التي تقصد لتعبير العلاقة السببية من خلال توريث الفرقة الضابطة بجانب إلى

الفرقة التجريبية. إختيار هذه الطريقة مناسبة بأهداف المتوقع وهي يختبر إستخدام

الوسيلة الصورية في تعليم مفردات اللغة العربية وبعبارة أخرى لنظر من تطبيق.

تصميم التجربة المستعملة متصورة كما يلي:

O₂	X	O₁	E
O₄		O₃	K

E = المجموعة التجريبية

X = تطبيق الوسيلة الصورية

O1 = نتائج الإختبار القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل التطبيق.

O2 = نتائج الإختبار البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد التطبيق.

K = المجموعة الضابطة

03 = نتائج الإختبار القبلي لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام التعليم التقليدي

04 = نتائج الإختبار البعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام التعليم التقليدي

2. مجتمع البحث وعينته .

كما نُقلتُ من سوحيرمان (2009: 23) المجتمع هي جميع القيم التي قد تكون نتيجة العد أو القياس الكمي لخصائص معينة لجميع الأعضاء المجموعة كاملة وواضحة. سوجانا (1996: 6). والعينة هي بعض المجتمع المأخوذ سوجانا (1996: 6). لتحديد ما يتم النسبة المئوية للعينة من خلال عينة، ويستند هذا على آراء سوحارسيمي (1998: 120) ولكن وفقا لسوحارسيمي (2006: 134) عندما يكون المجتمع أقل من 100، فمن المحسن ان يتخذ كل مجتمع حتى يكون البحث بحثا مجتمعيًا. وكان مجتمع البحث و عينته في هذا البحث هي التلاميذ للصف السابع المدرسة المتوسطة مفتاح الإيمان باندونج. وجملة المجتمع في هذا البحث هي مائة التلاميذ وعينته ثلاثين تلاميذا.